

210: هل ان ظهور الشمس من المغرب علامة حتمية؟

2013-07-30

جهة من الشمس ظهور وهي،الظهور علامات من علامة عن سؤالي:(الفيسبوك) Falah Al Soltan
المغرب، وهل هي من العلامات الحتمية؟ وبكم تسبق الظهور؟ وهل هي قبل السفيناني والخراساني
واليمني؟

الجواب: هي من العلامات الحتمية التي ذكرها الإمام الصادق عليه السلام في صحيحة أبي حمزة
الثمالي، عنه قال صلوات الله عليه: إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: خروج السفيناني من
المحتوم، والنداء من المحتوم، وطلوع الشمس من المغرب من المحتوم.[1]

وقد أكد أبو حمزة رضوان الله عليه في صحيحة أخرى قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: خروج
السفيناني من المحتوم؟ قال: نعم، والنداء من المحتوم، وطلوع الشمس من مغربها محتوم.[2]

والعلامة من العلامات المتفق عليها عند الشيعة والسنة على حد سواء، ولكن أهل السنة جعلوها من
جملة أشراط الساعة، بينما اختصتها رواياتنا الشريفة بظهور الإمام روعي وأرواح العالمين له الفدا.

وبالرغم من أن الروايات لم تحدد كم ستسبق ظهور الإمام روعي فداها أو ستلحق بظهوره بابي
وأمي، ولكن لو كانت هذه العلامة مترابطة مع علامة الخسوف والكسوف المتعاكسين وفي وقت
غير معتاد لحصولهما كما استظهرنا في كتابنا راية اليمني الموعود، فإن موعد حدوثها سيكون قبل
ظهور الإمام صلوات الله عليه بفترة قليلة جداً قد لا تزيد على الشهر، باعتبار ان الظهور الشريف
سيكون في شهر رمضان في نفس شهر الخسوف والكسوف المشار إليهما، وبالتالي فإن حصولها
سيكون حتماً بعد خروج السفيناني واليمني والخراساني.

[1] غيبة الطوسي: 435 ح 425.

[2] الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد 2: 371.